Scientific Journals Issued by Umm Al-Qura University and the Extent of their Conformity to the International Standards of Quality

Abdulhady Al Eidaroos
Khaled Matook

Abstract: This study aims to determine the standard specifications of academic scientific journals and to explore the challenges towards applying the Arab Journal impact factor to intellectual production in refereed periodicals. These standards were then used to evaluate seven scientific journals issued by Umm Al-Qura University. Results of the analysis showed that the standard specifications of scientific journals are not properly applied in these journals in terms of publishing on time, the lack of existing abstracts in English in a large proportion of the published studies, the lack of information systems for the retrieval of contents, and the lack of information about researchers in some of the journals or even an authors' summary. A more important limitation is in the citation of references in all papers in the investigated Arabic journals where there is no particular rules used for scientific references, which cause problems in producing Arabic citation indexing. The study recommends unifying the publishing rules in scientific journals issued in Arabic in order to be compatible with the international trends in the dissemination of information sources, in particular in terms of recording references in texts and in citations, which will help to produce citation indexing and the Arab impact factor. In addition, work needs to be done to provide a computerized catalogue to record the content of journals as such journals need to be made available in both electronic and printed forms.

Keywords: University Periodicals, Saudi Universities, Um Al-Qura University, Information Sources, Citation Indexing, Arab Journals Impact Factor.

الدوريات العلمية الصادرة عن جامعة أم القرى ومدى مطابقتها للمعايير الدولية للجودة

عبدالهادي بن محضار العيدروس(*)
خالد بن سليمان معتوق(**)

ملخص: تهدف هذه الدراسة إلى تحديد المواصفات المعيارية للدوريات العلمية الأكاديمية واستكشاف التحديات نحو تطبيق معامل التأثير العربي على الإنتاج الفكري في الدوريات المحكمة. ومن ثم استخدام هذه المعايير لتقييم سبع دوريات علمية محكمة صادرة عن جامعة أم القرى، وقد بينت نتائج التحليل أن المواصفات المعيارية للدوريات العلمية لا تنطبق جميعها على تلك الدوريات من حيث الانتظام في الصدور، وعدم توافر المستخلصات الإنجليزية، في نسبة كبيرة من الدراسات المنشورة، وعدم توافر نظام لاسترجاع المحتويات أو ملخص البحث، وبعض من الدوريات لا توفر بيانات عن المؤلفين. ومن المواصفات المهمة جداً موضع الاستشهادات المرجعية؛ بالإضافة إلى الاختلاف بين الدراسات العربية المنشورة في جميع الدوريات العربية؛ إذ إنها لا تلتزم بالمواصفات الفنية للمراجع العلمية، وهذا سبب مشكلات في إيجاد معامل التأثير العربي. وقد أوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في توحيد قواعد النشر في الدوريات العلمية الصادرة باللغة العربية، لتتلاءم مع التوجهات الدولية في نشر الدوريات، وبخاصة الالتزام بتوحيد الشكل الفني للمراجع العلمية والعمل على توفير كشافات تحليلية للدوريات الصادرة باللغة العربية، تساعد على إنشاء معامل التأثير العربي، وإلزام الدوريات ضرورة توفير أعداد الدورية بانتظام (إلكترونياً ومطبوعاً).

المصطلحات الأساسية: الدوريات الجامعية، الجامعات السعودية، جامعة أم القرى، مصادر المعلومات، فهرسة المراجع، معامل التأثير العربي.

(*) أستاذ علم المعلومات المساعد، قسم علم المعلومات، جامعة أم القرى a.eidaroos@gmail.com
(**) أستاذ علم المعلومات، قسم علم المعلومات، جامعة أم القرى ksmatook@uqu.edu.sa

المقدمة:

يعد البحث العلمي في الجامعات محوراً أساسياً في التعليم العالي، ولذلك اهتمت الجامعات بإصدار الدوريات العلمية المحكمة في مختلف نواحي المعرفة، وتنوعت الدوريات العلمية الصادرة عن المؤسسات الأكاديمية في الوطن العربي بناءً على التخصصات المختلفة والاهتمامات البحثية. وقد أولت الجامعات السعودية هذا الجانب كثيراً من الجهد والاهتمام، وتضاعفت أعداد الدوريات العلمية الصادرة عن الجامعات السعودية (السالم، 2015).

ومع الاستخدام العالمي المتزايد لمعامل التأثير للإنتاج الفكري لمختلف اللغات على الدوريات العلمية، من الضروري تقييم الإنتاج الفكري العربي في الدوريات العلمية الأكاديمية خصوصاً وقياس مدى انتشارها وتأثيرها عربياً وعالمياً من خلال معامل التأثير. ولكن تطبيق معامل التأثير العربي يواجه تحديات متنوعة تتطلب الدراسة والبحث. لذلك فإن هذا البحث يهدف إلى القيام بدراسة تحليلية للدوريات العلمية المحكمة في جامعة أم القرى لتقييم الوضع الحالي تلبية لاحتياجات تطبيق معامل التأثير العربي.

مشكلة الدراسة:

هناك اهتمام عالمي بقياس جودة البحث العلمي من خلال معايير متعددة، والاتجاهات الحديثة تركز بشكل كبير على ضرورة التزام الدوريات العلمية المحكمة بمواصفات فنية دولية تمكن من تسجيلها لاحقاً في قواعد بيانات، ويمكن فيها قياس تأثيرها على البيئة العلمية من خلال معامل التأثير. وهناك معامل تأثير للنشر العلمي بعدة لغات عالمية؛ وحيث إن النشر باللغة العربية في طور النشأة فإن أمام تطبيق معامل التأثير العربي العديد من التحديات والصعوبات لتحقيق النشر في الدوريات المحكمة باللغة العربية، وتهدف هذه الدراسة إلى بحث هذه التحديات ضمن النشر في الدوريات العلمية المحكمة في جامعة أم القرى للخروج برؤية واضحة نحو تطبيق معامل التأثير العربي.

أسئلة الدراسة:

هذه الدراسة تحاول الإجابة عن التساؤل العريض الآتي:

إلى أي مدى طبقت المعايير الدولية في إنتاج الدوريات العلمية المحكمة الصادرة عن جامعة أم القرى؛ بحيث يساعد ذلك في تطبيق معامل التأثير العربي؟

وهذا يقود البحث للأسئلة الفرعية الآتية:

1 – ما المعايير الدولية لمعامل التأثير للدوريات العلمية المحكمة؟

2 – ما المعايير العلمية في إنتاج الدوريات العلمية بشكل عام، وفي المؤسسات الأكاديمية بشكل خاص؟

3 – ما مدى التزام الدوريات العلمية الصادرة عن جامعة أم القرى بمعايير إنتاج الدوريات العلمية؟

4 – هل هناك تميز في الدوريات العلمية الصادرة عن جامعة أم القرى يؤهلها لتطبيق معامل التأثير العربي؟

5 – ما الفرص الكامنة في الدوريات العلمية الصادرة عن جامعة أم القرى لنشرها في قواعد بيانات عالمية؟

حدود الدراسة:

– الحدود الموضوعية: تشمل الدراسة جميع الدوريات العلمية الصادرة عن جامعة أم القرى، بغض النظر عن التخصص الموضوعي لها.

– الحدود الزمانية: تتناول الدراسة الدوريات العلمية الصادرة عن جامعة أم القرى منذ صدور أول عدد عام (1409هـ/2008م) حتى (1437هـ/2016م).

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحديد المواصفات المعيارية للدوريات العلمية الأكاديمية لتطبيق معامل التأثير على الإنتاج الفكري في الدوريات المحكمة. ومن ثم استخدام هذه المعايير لتقييم الدوريات الأكاديمية العلمية الصادرة عن جامعة أم القرى لحصر التحديات التي تواجه الدوريات العربية لتلبية احتياجات تطبيق معامل التأثير العربي، وتحديد مواصفات علمية تساعد على تطبيق معامل التأثير العربي على الدوريات المحكمة بالجامعة.

أهمية الدراسة:

وبناء على ما سبق، فإن من المؤمل أن تساعد نتائج هذا البحث فيما يأتي:

– تحديد أنواع المعايير الدولية لمعامل التأثير للدوريات العلمية المحكمة.

– استخلاص المعايير العلمية في إنتاج الدوريات العلمية بشكل عام، وفي المؤسسات الأكاديمية بشكل خاص.

– تقييم مدى التزام الدوريات العلمية الصادرة عن جامعة أم القرى بمعايير إنتاج الدوريات العلمية.

– تحديد معالم التميز في الدوريات العلمية الصادرة عن جامعة أم القرى التي من الممكن أن تؤهلها لتطبيق معامل التأثير العربي.

– توضيح الفرص الكامنة في الدوريات العلمية الصادرة عن جامعة أم القرى لنشرها في قواعد بيانات عالمية.

مصطلحات الدراسة:

– كشاف الاستشهادات المرجعية Citation Index: هو أداة ببليوغرافية تعنى بتسجيل المراجع المستخدمة في الدوريات العلمية، وتتيح للمستفيدين معرفة مراجع الأفكار البحثية والمعرفية.

– معامل التأثير Impact Factor: هو معامل مقياس كمي يقيس عدد مرات الاستشهاد بالمقالات البحثية في الدورية في أعمال بحثية أخرى (Garfield, 2006).

– الدوريات العلمية Scientific Journals: هي الدوريات التي تخصص أغلب محتوياتها للبحث العلمي المدعم بالإحصائيات والبيانات المختلفة، وتهتم بنشر البحوث والمقالات المتخصصة حول موضوعات دقيقة يكتبها متخصصون، لهم خبرة علمية واسعة (السالم، 2009).

الخلفية النظرية:

الدوريات العلمية بجامعة أم القرى:

بدأ صدور الدوريات العلمية في جامعة أم القرى بدورية جامعة أم القرى للبحوث العلمية عام 1409هـ، وهي دورية متخصصة، وكانت الدراسات المنشورة في هذه الدورية باللغة العربية فقط، وتمثل الدورية مختلف مجالات المعرفة: الدراسات العربية، الدراسات الإسلامية، العلوم التربوية، العلوم الاجتماعية، العلوم التطبيقية، بواقع عددين في العام، وصدر منها (11) مجلداً. وفي عام 1419هـ وبناءً على توافر تخصصات جديدة بالجامعة قسمت الدورية إلى ثلاث دوريات متخصصة، وتكون الدراسات المنشورة فيها باللغتين العربية والإنجليزية،

ومحتويات هذه الدوريات تشمل بحوثاً ودراسات ومقالات علمية، والدوريات الثلاث هي:

1 – دورية جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها.

2 – دورية جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والنفسية.

3 – دورية جامعة أم القرى للعلوم والطب الهندسة.

وكان إصدار هذه الدوريات نصف سنوي حتى عام 1429هـ، باستثناء دورية الجامعة لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها، التي بدأت تصدر أربعة أعداد في العام منذ 1420هـ، وفي عام 1429هـ عدلت مسميات الدوريات الثلاث لتواكب التطورات العلمية والتوسع في التخصصات، وتكون تابعة لكليات محددة، بصورة ربع سنوية، والدوريات الصادرة بحسب ما هو موضح في جدول (1)، وقد خصصت جامعة أم القرى جزءاً من موقعها على الإنترنت للوصول إلى الدوريات العلمية الصادرة.

جدول (1)
الدوريات العلمية الصادرة في جامعة أم القرى وأسماء الكليات التابعة لها

#	اسم الدورية	الكلية التابعة لها
1	دورية جامعة أم القرى لعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية	كلية الشريعة
2	دورية جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية	كلية العلوم الاجتماعية
3	دورية جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية	كلية التربية
4	دورية جامعة أم القرى للعلوم التطبيقية	كلية العلوم التطبيقية
5	دورية جامعة أم القرى لعلوم اللغات وآدابها	كلية اللغة العربية
6	دورية جامعة أم القرى الطبية	كليات الطب (5 كليات)
7	دورية جامعة أم القرى للهندسة والعمارة الإسلامية	كلية الهندسة والعمارة الإسلامية

معايير الدوريات في الكشافات المرجعية:

يحظى النشر العلمي في الدوريات العلمية المحكمة بأهمية كبيرة في الحياة العلمية والأكاديمية، ويهتم الباحثون بالنشر العلمي؛ لما له من تأثير علمي في التخصص، بالإضافة إلى الترقيات العلمية في العمل الأكاديمي، وتهتم مؤسسات

التعليم العالي بالنشر العلمي وبجودة هذا النشر أيضاً. وعلى المستوى العالمي فإن من سياسات الجامعات في الدول المتقدمة تقييم الأبحاث العلمية لأعضائها بناءً على معامل التأثير (Fernández & Rodríguez, 2014). ومعامل التأثير Impact Factor هو معامل مقياس كمي يقيس عدد مرات الاستشهاد بالمقالات البحثية في الدورية في أعمال بحثية أخرى (Garfield, 2006)، ومن ثم فهو مؤشر على مدى جودة البحث العلمي ونشره في دورية علمية محكمة راقية ومؤثرة في التخصص. وهناك العديد من كشافات الاستشهادات المرجعية Citation Index وهي نوع من أنواع قواعد البيانات الببليوغرافية، وتحتوي على كشاف مرجعي للمنشورات العلمية يساعد الباحثين على تحديد مصادر معلومات الاستشهادات المرجعية لها، وتطورت الكشافات المرجعية للمنشورات العلمية، ويعد من أبرزها قاعدة بيانات ISI (Institute of Scientific Information) التابعة لشركة Thomson Reuters، وقاعدة بيانات Scopus التابعة للناشر Elsevier. ومن ثم فإن الباحثين يجتهدون للنشر في الدوريات المصنفة تحت أي من هاتين القاعدتين؛ لأن عدم تحقيق ذلك سيؤدي إلى صعوبات في الاستمرار في الحياة الأكاديمية (Gonzalez et al., 2012)، مع ملاحظة أن الوضع الحالي لمعامل التأثير حصر الدوريات والباحثين بدرجات وضعت مراتب للمنشورات العلمية بدلاً من الموضوعات التخصصية الدقيقة، وهذا يؤثر على الدوريات والمتابعين لها من الدول غير الناطقة باللغة الإنجليزية، ويضع تحدياً كبيراً أمام كتابة البحوث والدراسات باللغة العربية. ولكن في المقابل يحقق هذا للجامعات فرص تطور أكبر وسمعة بحثية عالمية (Fernández & Rodríguez, 2014). وفيما يلي تفصيل لمعايير قبول الدوريات في هذه الكشافات المرجعية:

1 – قاعدة بيانات Scopus:

هي أحد أهم الكشافات المرجعية للنشر العلمي، تحتوي على مصادر المعلومات بدءاً من عام 1995م حتى الآن، وتحتوي على مصادر معلومات متنوعة، ويتوافر فيها حالياً (22) ألف عنوان لدوريات علمية في مختلف التخصصات، ولها شروط محددة لقبول الدوريات العلمية، منها كما ذكر (Holland et al., 2014):

1 – أن تكون الدورية العلمية محكمة وفق إجراءات تحكيم واضحة.

2 – انتظام صدور الدورية، ولكل عدد رقم ISSN مسجل في المركز الدولي ISSN.

3 – لغة المقالات هي اللغة الإنجليزية بشكل عام، وبحد أدنى أن يتوافر في كل مقالة منشورة العنوان والملخص والمراجع باللغة الإنجليزية.

4 – تقبل مجلدات أعمال المؤتمرات العلمية شريطة اكتمال نشر جميع الأعمال، ولها رقم ISSN.

5 – وجود بيان واضح بحماية حقوق الملكية الفكرية وإجراءات الحماية في ذلك (متوفر للنسخ المطبوعة والإلكترونية).

6 – تمتلك الدورية العلمية سنتي نشر مستمر كحد أدنى.

7 – عدم تكرار اسم الدورية العلمية مع دوريات أخرى في التخصص نفسه، بالإضافة إلى تميزها في التخصص والقيمة العلمية المضافة.

8 – توفر بيانات المحررين وطرق التواصل بينهم وبين هيئة التحرير (جهات عملهم الحالية والسابقة، المناصب الإدارية، السيرة الذاتية، الجوائز، الموقع الشخصي)، مع ضرورة التنوع الجغرافي للمحررين.

9 – توفر موقعاً إلكترونياً للدورية، فيه بيانات المحررين وتعليمات حماية الحقوق الفكرية وكيفية رفع الأعمال، وإجراءات التحكيم، ومعلومات عن كيفية الوصول لمحتويات الدورية، ومعلومات واضحة للوصول المفتوح، ومعلومات عن دور دار النشر وتنظيمها للدورية، مع ضرورة التحديث الدوري للموقع وتوفير نسخة من الموقع باللغة الإنجليزية.

10 – عدم تضارب المصالح بين عمل هيئة التحرير في الدورية والباحث الذي ينشر فيها.

2 – قاعدة بيانات ISI:

هي أشهر الكشافات المرجعية للنشر العلمي في العالم، تحتوي على بيانات دوريات علمية بدءاً من عام 1900م حتى الآن، وتحتوي على دوريات متنوعة، تشمل أكثر من 234 تخصصاً، ولديها 18282 عنواناً لدوريات علمية (تشمل اللغة الإنجليزية، الصينية، الكورية، الإسبانية) في مختلف التخصصات (Reuters, 2016)، ولهذه الكشافات شروط دقيقة لقبول الدوريات العلمية، فعلى سبيل المثال تقيّم 3500 دورية، و10% فقط يتم قبولها، وفيما يلي المعايير القياسية لقبول الدوريات بحسب (Testa, 2016):

1 – أن تكون الدورية محكمة وفق إجراءات واضحة.

2 – الالتزام الصارم بأخلاقيات النشر، والالتزام بالنشر الدوري المستمر لمدة لا تقل عن سنتين.

3 – الالتزام باتباع معايير التحرير الدولية، التي تهدف إلى تحسين استرجاع المحتويات، ويتضمن ذلك: عناوين الدوريات، عناوين المقالات، ملخص المؤلفين، معلومات ببليومترية عن المراجع والعناوين الكاملة للمؤلفين.

4 – التنوع الدولي في المساهمة في الدورية، من المحررين وأعضاء هيئة التحرير والمؤلفين.

5 – النشر الكامل لمحتويات المقالة الواحدة باللغة الإنجليزية، أو بلغات قواعد البيانات المتعاونة، منها: الصينية، والإسبانية والكورية.

6 – الأعداد السابقة للدوريات يعاد تقييمها ضمن معايير عدة، منها: ترجمتها إلى اللغة الإنجليزية، التغير في تركيز هيئة التحرير، تغير الناشر، وسيط النشر. وهذا يمكن الدوريات غير الإنجليزية من إصدار نسخ متوازية مع الإصدار الأساسي للدورية ويكون باللغة الإنجليزية.

7 – تكرر الاستشهادات من الدورية نفسها مقبول، وهذا بحسب علاقته مع تكرار الدورية استشهادات في الدوريات الأخرى، ولكن كثرة هذه الاستشهادات بالدورية نفسها يضعف تأثير هذه الدورية في التخصص، وبحسب إحصائيات ISI لعام (2014) فإن (85%) من النشر، فيه (15%) استشهادات بالدورية نفسها.

8 – للدوريات الإلكترونية ضوابط إضافية، منها: جدول محتويات لكل عدد يحتوي على: رقم المقالة والصفحة لكل مقالة، واتباع القواعد لمعرفة مصدر المقالات والاستشهادات المرجعية، ولابد أن يكون لكل مقالة رقم تعريف مميز أو رقم متسلسل، ورقم المقالة لابد أن يكون رقم DOI.

مما سبق تتضح المعايير الدقيقة لاختيار الدوريات العلمية في قاعدة بيانات الاستشهادات المرجعية ISI، لذا فإن هذا التصنيف يعد حالياً مرجعاً مهماً للترقيات العلمية في الجامعات العالمية (Fernández & Rodríguez, 2014). كما أنه يعد مرجعاً لتحديد المميّز من الأعمال البحثية في الوطن العربي، وعلى سبيل المثال في أغلب الجامعات بالمملكة العربية السعودية يكافأ الباحثون على النشر في الدوريات المصنفة في هذا الفهرس (جامعة الملك عبدالعزيز، 2013).

لذا فإن التحدي كبير بخصوص النشر باللغة العربية في الدوريات العلمية

وحصر الاستشهادات المرجعية وقياس المعلومات في الإنتاج الفكري العربي من خلال إنتاج معامل التأثير للدوريات العربية المحكمة المنشورة، وإنشاء قواعد بيانات عربية للاستشهادات المرجعية، ونظم كشافات عربية على غرار سكوبس Scopus وغيرها، ويكون هذا الكشاف مبنياً على أسس علمية سليمة. وقد عرف اتحاد الجامعات العربية (2015) معامل التأثير العربي على أنه مقياس لأهمية الدوريات العلمية العربية المحكمة ضمن مجال تخصصها البحثي، من خلال اعتماد الدراسات العلمية الحديثة على عدد المرات التي يشار فيها إلى البحوث المنشورة سابقاً في تلك الدوريات. وفيما يلي نتائج بعض الدراسات المهمة ذات العلاقة بهذا البحث.

الأدبيات العربية:

تنوعت الدراسات البحثية عن الدوريات الصادرة في الوطن العربي لدراسة معالمها وتحديد مميزاتها والتحديات التي تواجهها؛ فقد أورد (السالم، 2004) في دراسة تقييم أربعين دورية علمية محكمة في المملكة العربية السعودية، ووجدت الدراسة أن 90% من هذه الدوريات منتظمة الصدور، وتتصدر المؤسسات الأكاديمية، ولا سيما الجامعات، قائمة الجهات المصدرة للدوريات المتخصصة بالمملكة لما لها من مكانة علمية. وأظهرت الدراسة أن اللغة العربية هي اللغة السائدة في النشر بنسبة 44%، تليها اللغتان العربية والإنجليزية معاً بنسبة 40%، ثم باللغات الأخرى بنسبة 16%، ويتوافر في الهيئة الاستشارية للدوريات أعضاء من داخل المملكة وخارجها بنسبة 26,47% من الدوريات. وقامت (الخثعمي، 2201) بدراسة وضع الدوريات العلمية المحكمة بالجامعات السعودية على شبكة الإنترنت، والدور الذي يمكن أن تؤديه في إثراء المحتوى الرقمي العربي من خلال دراسة منهج تحليل المحتوى، وشمل البحث دراسة 35 دورية علمية محكمة، صادرة عن ست جامعات. وسلطت هذه الدراسة الضوء على أن أكثر المجالات الموضوعية للدوريات العلمية هما مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية، ومجال العلوم التطبيقية. وتصدرت جامعة الملك سعود جهات النشر للدوريات العلمية للجامعات السعودية على الإنترنت، ثم جامعة الملك عبد العزيز بجدة، ثم جامعة أم القرى بمكة المكرمة. وقد زادت وتيرة إصدار الدوريات العلمية لاحقاً، فأعد (السالم، 2015) دراسة حول الدوريات العلمية الجامعية بالمملكة العربية السعودية، وتناول 52 دورية في عشر جامعات سعودية من حيث المهام والموضوعات وشروط النشر ومهام هيئة التحرير

في هذه الدوريات. وهناك دراسات لدوريات متخصصة في مجالات محددة، من مثل دراسة (عبدالهادي، 2012) من خلال تحليل نوعي وعددي للدوريات العربية الإلكترونية لستّ دوريات عربية محكمة في مجال المكتبات والمعلومات، وتوفر أغلب مواقع الدوريات الإلكترونية كشافات تحليلية تضم بيانات ببليوغرافية وتحليلية ومستخلصات لكل بحث وكتاب، وهذه الدوريات مكشفة في عدد من قواعد البيانات، وهو ما يمكن الباحثين من الوصول السريع للمعلومات.

من الناحية الفنية قام (جرجيس وعبدالنبي، 2002) بتطبيق معايير المنظمة الدولية للتقييس (ISO) ومواصفاتها، لمعرفة مدى التزام (19) دورية تصدر بالأردن، وقد بلغت نسبة التزام تلك الدوريات بالمواصفات أقل من المتوسط (4,8) درجات من أصل (10) درجات، وحصلت دوريات الجامعات على أعلى نسبة، تليها دوريات الجمعيات المهنية، وأخيراً الدوريات التي تصدر عن الشركات والبنوك.

وفي السياق نفسه أجرى (بقلة، 1999)، دراسة تحليلية حول دوريات الجامعات السورية، من خلال اختيار 25 مواصفة بالملامح الشكلية والفنية للدوريات التي تصدرها الجامعات السورية لدراسة المواصفات الخاصة بالتوثيق والمعلومات المتخصصة بالدوريات العلمية، وتبحث الدراسة في 18 دورية للجامعات ومراكز الأبحاث السورية، وتتضمن الدراسة معايير التقييم لبعض الإشارات الببليوغرافية. وجدت هذه الدراسة التزاماً جيداً وتبايناً بسيطاً بين الجامعات في الشكل العام للدوريات. وأشارت نتائج الدراسة إلى ملاحظات فنية مهمة في الدوريات، منها: ضرورة ضبط حجم الملاحظات أو الحواشي، ولابد أن تكون في حدها الأدنى، وأن تكون في أسفل الصفحة المعنية، وفي حال استخدمت الأرقام في النص للإشارات الببليوغرافية المدرجة في نهاية المقال لابد من استخدام الحروف والعلامات الخاصة بالملاحظات (الحواشي). ولم تتعرض هذه الدراسة لتقييم طريقة كتابة المراجع سواء ضمن سياق النص أو في قائمة مراجع البحث، وهذا ما سيقوم به هذا البحث.

هناك العديد من التحديات التي تواجه إصدار الدوريات العلمية ونشرها في الوطن العربي. من أبرزها موضوع التحكيم العلمي؛ حيث لا يوجد تحديد واضح لإجراءات التحكيم أو من يقوم به أو نتائجه ومدى تطبيقه (عبدالهادي، 2012)، ووجدت حوالة (2012) ضعفاً في استخدام معايير علمية في التحكيم وتحديد

الأخطاء والسرقات العلمية، وغياب قانون يوجب على الدوريات في حال السرقات العلمية إبلاغ بقية الدوريات في التخصص، بالإضافة إلى التداخل بين عملي التحرير والتحكيم (حوالة، 2012) وانتهاك الحقوق الفكرية (السالم، 2015).

ومن التحديات المهمة ضمن الأدبيات العربية تقييم الإشارات الببليوغرافية كما جاء في دراسة (بقلة، 1999، السالم، 2015)، إضافة إلى عدم وجود ضوابط للتوثيق العلمي ضمن قواعد النشر، وهناك ضرورة للاهتمام بضبط محتويات الدوريات العلمية، وضرورة الضبط الببليوغرافي من إصدار كشافات وفهارس ومستخلصات وأدلة موحدة؛ لتيسير سبل الاستفادة من هذه الأبحاث. وأشار إلى وجود قصور في قوانين حقوق النشر الحالية للملكية الفكرية؛ إذ هي في حاجة ملحة لتلبي الحاجة الإلكترونية للدوريات.

أما موضوع إتاحة أعداد الدوريات العلمية للجامعات السعودية على الإنترنت، فقد لاحظ كل من (السالم، 2004 والخثعمي، 2012) عدم توافر الأعداد بشكل كامل أو بشكل منتظم، وأوصيا بضرورة الاهتمام بالمواقع الإلكترونية للدوريات العلمية للجامعات السعودية وإعطائها اهتماماً أكبر من حيث التصميم والتقنيات المستخدمة. ولا بد أيضاً من الاهتمام بالتحديث المستمر لمواقع الدوريات العلمية على شبكة الإنترنت، وتحديد الفترة الزمنية للتحديث على الموقع، وأن يلتزم بها.

أضف إلى كل ذلك أن هناك قضايا ينبغي الاهتمام بها، من مثل: ضعف الدعم المالي، ومحدودية انتشار الدوريات العلمية السعودية، وتفاوت أساليب التوثيق العلمي، وضعف المشاركات النسائية. لذا لابد من ضرورة الاتفاق على قواعد نشر موحدة لجميع الدوريات المتخصصة في المملكة العربية السعودية، وتحديد أساليب التوثيق الصحيح في هذه الدوريات. (السالم، 2004، 2015).

بعد استعراض الأدبيات في الدوريات العربية وتحديد العقبات التي تواجهها ينتقل هذا البحث لاستكشاف ذلك من خلال الدوريات الصادرة في جامعة أم القرى.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتقوم على:

1 – قراءة الإنتاج الأدبي الصادر في مجال معامل التأثير وتقييم الدوريات العربية.

2 – قائمة مراجعة تضم معايير تقييم الجوانب المختلفة للدوريات العلمية.

عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من الدوريات العلمية المحكمة الصادرة عن جامعة أم القرى بمكة المكرمة في المملكة العربية السعودية، وهي: دورية جامعة أم القرى لعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية، ودورية جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، ودورية جامعة أم القرى لعلوم اللغات وآدابها، ودورية جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، ودورية جامعة أم القرى للعلوم التطبيقية، ودورية جامعة أم القرى للهندسة والعمارة الإسلامية، ودورية جامعة أم القرى الطبية.

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة اعتمد على ما يأتي:

أولاً: استبانة موجهة لرؤساء تحرير الدوريات، شملت خمسة محاور: (معلومات عامة، التحرير، الإتاحة، سياسات الدورية، التحكيم)، وكان التواصل مع رؤساء التحرير عبر البريد الإلكتروني، ومن ثم التواصل الهاتفي.

ثانياً: مقابلة شخصية مع اثنين من رؤساء التحرير.

ثالثاً: المقابلة الشخصية مع مدير إدارة دوريات الجامعة.

رابعاً: قائمة مراجعة مبنية على معايير كل من فهرس Scopus، فهرس ISI، وروجعت من خلال النسخ الإلكترونية للدوريات في الموقع الرسمي لجامعة أم القرى، وأفرد جزء مخصص لجميع الدوريات العلمية الصادرة عن الجامعة، كذلك قورنت النتائج مع النسخ المطبوعة والمتوافرة في مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية بجامعة أم القرى، ومن سكرتارية الدوريات العلمية.

تحليل نتائج الدراسة:

سيتم في هذا الجزء تحليل البيانات التي جمعت عن الدوريات الصادرة عن جامعة أم القرى بمكة المكرمة. وسيقسم على أربعة عشر محوراً بحسب ما يأتي:

1 – الإتاحة:

جميع دوريات جامعة أم القرى تطبع وتوزع مع إتاحتها على موقع الجامعة مجاناً مع اختلاف في الأعداد المتاحة بصورة إلكترونية عن الأعداد المطبوعة، وعلى سبيل المثال فإن دورية العلوم التربوية كان آخر عدد متاح على الموقع هو رقم (20) لسنة (1429/2008م)؛ بمعنى أنه منذ ثماني سنوات لم تتُح الأعداد الجديدة،

بينما دوريات أخرى، من مثل دورية العلوم الاجتماعية ودورية اللغة العربية فالمتاح منها آخر عدد لعام (1437/2015)، ولكن دورية العلوم الطبية لا يوجد منها أي عدد متوفر إلكترونياً، وقد يعود السبب في ذلك إلى تأخر تحديث موقع جامعة أم القرى وللكليات والإدارات والأقسام بشكل عام، وهو ما يؤمل تجنبه في الإصدار الجديد لموقع جامعة أم القرى، الذي أطلق في شهر مارس 2016م، يضاف إلى ذلك وجود مشكلات تقنية في بعض أجزاء هذا الموقع لا تظهر بشكل واضح بحسب شكل (1)، وجدول (2) يوضح الدوريات المتاحة على الموقع الإلكتروني.

شكل (1): الخلل في تناسق ظهور اللغة العربية في موقع دورية العلوم الشرعية والدراسات الإسلامية

جدول (2)
الدوريات المتاحة على الموقع الإلكتروني لجامعة أم القرى

الدورية	المجلدات المتاحة إلكترونياً
العلوم الشرعية والدراسات الإسلامية	المتاح منها هو من المجلدات 21–56 لغاية عام 1433هـ، وبعض الأعداد أو المقالات غير متوافرة.
العلوم التربوية والنفسية	لا يوجد.
العلوم التطبيقية	المتاح منها هو من المجلدات 1–2 لغاية عام 1431هـ.
علوم اللغات وآدابها	المتاح منها هو من المجلدات 1–17 لغاية عام 1437هـ.
العلوم الطبية	لا يوجد.
الهندسة والعمارة الإسلامية	المتاح منها هو من المجلدات 1–5 لغاية عام 1436هـ. وبعض الأعداد أو المقالات غير متوافرة.
العلوم الاجتماعية	المتاح منها المجلدات من 1–8 لغاية عام 1437هـ.

وأما الإتاحة المطبوعة فبحسب سياسة الدوريات فإنها تطبع داخل مطابع الجامعة، وهي مستمرة بالصدور، ولكن بحسب إفادة رؤساء التحرير فإن هناك تأخيراً يصل إلى فترات طويلة في الطباعة؛ نظراً لضغط الطلبات على المطبعة الجامعية. ولذلك فإن الإفادة من مميزات مصادر المعلومات الدورية التي تمتاز بحداثتها وانتظامها في الصدور غير متوافرة في دوريات جامعة أم القرى؛ حيث إن الإتاحة الإلكترونية غير مكتملة والنسخ المطبوعة تتأخر في الصدور.

كما لاحظ الباحثان تكدس الأعداد المطبوعة بمستودعات عمادة شؤون المكتبات، وعند سؤال المسؤولين عن سياسة التوزيع أفادوا أنه لا توجد سياسة لتوزيع الدوريات، وبهذا تكون الإفادة من هذه النسخ المطبوعة محدودة للغاية إذا لم تعدّ خطة أو برنامج لتوزيع تلك الدوريات.

وبالنسبة للنسخ المطبوعة وجد الباحثان صعوبة في الحصول على هذه النسخ لأسباب متعددة، هي على النحو الآتي:

1- عدم احتفاظ غالبية سكرتارية الدوريات بنسخ من هذه الدوريات، بل إن بعض الدوريات لا يوجد فيها سكرتارية تقوم بالأعمال الإدارية الدائمة للدورية (مثل دورية العلوم التطبيقية).

2- عدم احتفاظ مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية في جامعة أم القرى بنسخ دائمة للدوريات العلمية الصادرة عن جامعة أم القرى، وتذهب أغلب النسخ إهداءات خارجية، بالإضافة إلى ضرورة الاعتناء بترتيب وتنظيم الدوريات المتوافرة ليتمكن الباحثون من الوصول السريع إليها.

3- توقف بعض الدوريات عن الصدور لفترات طويلة، من مثل دورية العلوم التطبيقية؛ حيث إن آخر عدد مطبوع متاح صدر عام 2009.

مما سبق وبحسب الأعداد المتوافرة على نحو ما ورد في الجدول (3)، يتضح أن وتيرة استمرار الصدور المنتظم لا يتوافر إلا في الدوريات الإسلامية، علوم اللغات وآدابها، والعلوم الاجتماعية، وهذا مؤشر إيجابي لدعم النشر باللغة العربية ولتطبيق معامل التأثير عليها.

جدول (3)
متوسط عدد الدراسات والأعداد المطبوعة المتاحة من الدوريات الصادرة في جامعة أم القرى

الدورية	متوسط عدد الدراسات	عدد الأعداد المتاحة	تاريخ آخر عدد متاح
العلوم الشرعية والدراسات الإسلامية	6,3	36	2012
العلوم التربوية والنفسية	8,8	25	2008
العلوم التطبيقية	5	2	2009
علوم اللغات وآدابها	5,6	16	2016
الطبية	6,5	2	2010
الهندسة والعمارة الإسلامية	3	2	2010
العلوم الاجتماعية	4,1	15	2016

2 – قواعد النشر وإجراءاته:

تتضمن قواعد النشر عناصر عديدة، منها: المواد المقبولة للنشر مجال الاختصاص، الالتزام بالمنهجية، الإخراج الفني، لغات المواد، المستخلصات، فئات المواد، التحكيم، أسلوب كتابة المراجع، طريقة التسليم. ويضم إليها أيضاً إجراءات النشر وسياساته. وليست كل العناصر موحدة بين الدوريات وإنما هي تتنوع أو تختلف من دورية إلى أخرى.

3 – المجال الموضوعي:

يخلص جدول (3) إلى أن الاهتمامات موضحة من خلال عنوان الدورية، إلّا أن بعض الدوريات قد فصلت اهتمامات الدوريات الموضوعية للدراسات التي تقبل للنشر بالدورية والبعض اكتفى بذكر التخصص الرئيس. ونستطيع أن نشير إلى مجالات كل دورية، وذلك بحسب التخصصات العلمية للكليات، من مثل دورية العلوم التطبيقية التي شملت مجالاتها الموضوعية جميع أقسام كلية العلوم التطبيقية، وبالمثل دورية العلوم الاجتماعية التي أظهرت تنوعاً بحسب الأقسام العلمية في كلية العلوم الاجتماعية، بينما كانت اهتمامات دورية العلوم الطبية لخمس كليات علمية (الصيدلة، الأسنان، التمريض، العلاج الطبيعي، الطب البشري).

4 – الأصالة:

أشير بوضوح في بعض الدوريات، من مثل دورية العلوم التربوية ودورية العلوم التطبيقية ودورية الهندسة والعمارة من خلال قواعد النشر إلى ضرورة أن تكون الدراسة المقدمة للنشر فيها أصيلة أو مبتكرة، ولم يسبق نشرها جزئياً أو كلياً ولم تقدم للنشر في دورية أخرى، وعلى سبيل المثال في دورية العلوم التربوية أتاحت نموذجاً يتعهد به الباحث بأن البحث "لم يسبق نشره، وليس مقدماً للنشر إلى جهة أخرى، وهو عمل خاص بي، وليس جزءاً أو مستلاً من رسالة ماجستير أو أطروحة دكتوراه أو كتاباً منشوراً"، بينما بقية الدوريات لم يذكر فيها إشارة واضحة إلى الأصالة.

وقد أشار (عبدالهادي، 2015) إلى أن هذه الشروط والتعهدات من الصعب التحقق منها، فقد تنشر دراسات لا تتميز بالأصالة أو الجدة، وقد ينشر بحث ظهر في دوريات أخرى في بلد آخر غير البلد الذي تنشر فيه الدورية، ونستطيع أن نشاهد هذا من خلال البحث في إحدى قواعد المعلومات باسم مؤلف فتجد أن الدراسة منشورة في أكثر من دورية. هذه المشكلة تتطلب وجود كشافات وفهارس إلكترونية للإنتاج العلمي تمكن من تتبع مثل هذه الحالات.

5 – المنهجية:

تحتوي أربع دوريات على قواعد النشر في بداياتها، بينما تُظهر الدورية الطبية اتباع الدورية لمعايير اللجنة الدولية لمحرري الدوريات الطبية International Committee of Medical Journal Editors، وبحسب الجدول (4)، بينما بقية الدوريات قد أشارت إلى تعليمات عامة، من مثل ترقيم الصفحات، وضع المراجع في نهاية البحث. ولكن يلاحظ تفاوت في بنود قواعد النشر بين هذه الدوريات التي ذُكر بها قواعد النشر، وهناك عناصر مهمة في البحث العلمي لم ترد، من مثل الكلمات المفتاحية، أو بنود ذكرت فقط في إحدى الدوريات، من مثل المستخلص فإنه لم يذكر إلا في الدورية الطبية. هذه دلالة واضحة على ضرورة توحيد قواعد النشر بين جميع الدوريات لتواكب الاتجاهات الحديثة في قواعد نشر الدوريات. وبالطبع فإن التزام الباحثين بتلك المعايير يساعد هيئة التحرير على سرعة إنجاز أعمالهم، كما أن ذلك يعطي الدورية مؤشراً علمياً منهجياً جيداً.

ومن الملاحظ أن الدوريات الصادرة باللغة العربية، من مثل دورية علوم

الشريعة والدراسات الإسلامية، ودورية علوم اللغات وآدابها، لم يُذكر بها قواعد النشر. وهذا تحد كبير أمام النشر العربي لإنتاج شكل عام موحد للدوريات العربية يتوافق مع الاتجاهات الحديثة في النشر العلمي.

ومع ذلك فهناك اختلاف في المسميات من دورية إلى أخرى فهو: "قواعد النشر" في أربع دوريات، "إرشادات المؤلفين" في دورية واحدة، "تعليمات وقواعد النشر" دورية واحدة، "معايير النشر" في دورية واحدة. ويلاحظ اختلاف في مفهوم قواعد النشر من دورية إلى أخرى؛ فبعض قواعد النشر اشتمل على طريقة تبويب محتويات الدراسات من (المقدمة إلى المراجع)، ويراوح حجم قواعد النشر بين (1 و 17) بنداً.

جدول (4)
قواعد النشر وأسلوب صياغة المراجع

الدورية	قالب البحث	أسلوب صياغة المراجع
دورية العلوم التربوية والنفسية	المقدمة، المشكلة، الأسئلة، الأهمية، الأهداف، المحددات، التعريفات، المنهجية: (مجتمع، أداة، صدق الأداء، الأساليب الإحصائية)، عرض النتائج، مناقشة النتائج، التوصيات، المراجع	APA 6TH EDITION
دورية الهندسة والعمارة الإسلامية	المقدمة، الطرق المعملية والمواد والعينات، النتائج، المناقشة، المراجع، الشكر والتقدير، الجداول، الرسومات البيانية، الصور الفتوغرافية.	Harvard System
دورية العلوم التطبيقية	المقدمة، الطرق المعملية والمواد والعينات، النتائج، المناقشة، المراجع، الشكر والتقدير، الجداول، الرسومات البيانية، الصور الفتوغرافية.	Harvard System
الدورية الطبية لا يوجد التزام	Title Page, Abstract, Introduction, Methods, Results, Discussion, Conclusion, References, Tables, Illustrations (Figures), Units of Measurement, Abbreviations and Symbols	Vancouver Style with consecutive numeric order

6 – الإخراج الفني والبيانات الإدارية:

الإخراج في الدوريات يتضمن عناصر متنوعة، منها: بيانات الباحث، تبويب

المحتويات، بيانات العدد واسم الباحث وعنوان الدراسة في كل صفحة، الإتاحة بلغات أخرى.

ومن خلال استعراض الدراسات المنشورة بدوريات جامعة أم القرى بهدف التحقق من توافر نبذة مختصرة أو سيرة ذاتية أو البريد الإلكتروني للباحثين من أجل سهولة الاتصال وسرعته، فإن هناك تبايناً بين الدوريات في الالتزام بذلك؛ فغالبية الدوريات – وبعد الاطلاع ومراجعة جميع الدراسات في الدوريات المتوافرة والحديثة منها خصوصاً – لم تتضمن الدراسات المنشورة في دوريات جامعة أم القرى كامل هذه البيانات عن الباحثين، وهناك تفاوت في ذلك؛ حيث اكتفي بذكر المرتبة الأكاديمية والقسم العلمي في الدراسات لدى دورية علوم الشريعة والدراسات الإسلامية، وفي المقابل نجد في دورية الهندسة والعمارة ودورية العلوم التطبيقية والدورية الطبية، أن اسم الباحث كان باللغتين العربية والإنجليزية، اسم المؤسسة التابع لها، العنوان ورقم الفاكس والدرجة العلمية، والبريد الإلكتروني، هذا على الرغم من أن قواعد النشر تضمنت كل تلك العناصر، وعلى سبيل المثال يوجد نص صريح في دورية (العلوم التربوية والنفسية) ينص على ما يأتي: "يجب أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على اسم الباحث، جهة العمل، العنوان، رقم الهاتف، ورقم الفاكس، والبريد الإلكتروني".

من ناحية أخرى، جميع الدوريات تقريباً ملتزمة بتنسيق موحد، يتضمن: وجود عنوان البحث الجاري في أعلى كل صفحة، مع بيانات رقم العدد والسنة في الصفحة الأولى من كل بحث، وتميزت دورية اللغة العربية بتدوين تاريخ ورود الدراسة للدورية وتاريخ قبولها للنشر في أول صفحة من الدراسة المنشورة.

7 – التحكيم:

تخضع جميع دوريات جامعة أم القرى للتحكيم العلمي للدراسات المقدمة للنشر، وذلك بوساطة اختيار اثنين من المتخصصين في مجال الدراسة، يقوم باختيارهما هيئة التحرير، وفي حالة اعتذار أحدهما أو في حالة التعادل في الرفض والقبول ترسل إلى محكم ثالث مرجح، ولم يأت ذكر إجراءات التحكيم ضمن سياسة الدوريات إلا في دورية العلوم التربوية والنفسية، وقد حصل الباحثان على المعلومات من خلال الاستبانة التي وزعت على رؤساء تحرير الدوريات، وأما المدة الزمنية التي تمنح للمحكم لكتابة تقريره فهي من أسبوعين إلى شهر، ولكن من خلال تجربة أحد الباحثين في هذه الدراسة فقد تقدم لنشر دراسة في إحدى دوريات الجامعة، وبعد

مضي قرابة أربعة أشهر جرى اتصال برئيس تحرير الدورية ليفيد أن لديهم مشكلة في مكافأة التحكيم، ولذلك فإن هناك صعوبات في أعمال التحكيم ومتابعة ذلك، وقد أوصى رؤساء التحرير بضرورة مراجعة مكافآت المحكمين بما يتلاءم مع التغيرات الحديثة والمتسارعة في مختلف نواحي المعرفة. وبحسب ما ذُكر في أدبيات هذه الدراسة فإن إجراءات التحكيم لابد أن تكون واضحة ومعلناً عنها في الموقع الإلكتروني للدوريات، وهذا يشكل تحدياً أمام الدوريات الصادرة عن جامعة أم القرى.

8 – حجم الدراسات:

يبين جدول (5) عدد الصفحات المحددة للدراسات في قواعد النشر، ويلاحظ أن عدد الصفحات يراوح ما بين 30 و 50 صفحة لدوريات العلوم الإنسانية والاجتماعية، أما دوريات العلوم التطبيقية والطبية فلم تحدد عدد الصفحات، وربما يعود ذلك إلى أن هذه التخصصات غالباً ما يكون فيها عدد الصفحات محدداً ويراوح بين 10 و 15 صفحة، وذلك بناءً على عينة من الدراسات المنشورة في تلك الدوريات، بينما وضعت دورية العلوم الشرعية شرطاً هو عدم تجاوز حجم الدراسة أربعين صفحة بما فيها من مراجع وملاحق وجداول، كما لاحظ الباحثان عدم التزام الدراسات المنشورة بتلك القواعد؛ فقد وجدا في دورية العلوم التربوية والنفسية، ودورية علوم اللغات، ودورية العلوم الشرعية دراسات وصل عدد صفحاتها إلى (80–90) صفحة؛ بمعنى أن هناك أكثر من (30–50) صفحة فوق عدد الصفحات التي حددتها سياسة النشر، وهذا يدل على عدم اهتمام هيئة التحرير بتطبيق المعايير التي وضعتها للنشر بالدورية.

جدول (5)
حجم الدراسات في الدوريات الصادرة عن جامعة أم القرى

الدورية	عدد الصفحات
علوم الشريعة والدراسات الإسلامية	40 صفحة
العلوم التربوية والنفسية	30 صفحة
العلوم التطبيقية	لم تحدد
علوم اللغات وآدابها	50 صفحة
العلوم الطبية	لم تحدد

تابع / جدول (5)
حجم الدراسات في الدوريات الصادرة عن جامعة أم القرى

الدورية	عدد الصفحات
الهندسة والعمارة الإسلامية	لم تحدد
العلوم الاجتماعية	40 صفحة

9 – متوسطات الدراسات في الأعداد:

من خلال تحليل المتاح من الدوريات العلمية، وجد نقص في المتاح من الأعداد المطبوعة؛ إذ حسب متوسط النشر لآخر ستة أعداد من الدوريات موضوع الدراسة. وقد تبين أن هناك اختلافاً كبيراً بين الدوريات؛ حيث بلغ متوسط الدراسات في دورية العلوم التربوية (9) دراسات في العدد الواحد، في حين أن دوريات العلوم التطبيقية والطبية والهندسة والعمارة الإسلامية لم يتجاوز متوسط النشر في كل منها (6,5) دراسات في العدد الواحد، وقد يرجع ذلك إلى كثافة ما يرد لتلك الدوريات من دراسات بغرض النشر؛ خاصة أن كل الدوريات تصدر مرتين سنوياً؛ مما يرفع عدد الدراسات المنشورة في كل عدد ويزيد في حجم الدورية، فعلى سبيل المثال يصل عدد صفحات دورية العلوم التربوية إلى (495)، ويعتبر هذا حجماً كبيراً إذا ما قورن ببقية دوريات الجامعة كدورية العلوم الشرعية؛ حيث يصل عدد صفحاتها إلى (376) صفحة، وفي المقابل نجد دورية الطب والعلوم التطبيقية لا يتعدى عدد صفحاتها (45–65) صفحة للعدد الواحد.

10 – لغات المحتوى:

من الطبيعي أن تكون اللغة العربية هي اللغة الأساسية للمحتوى لدوريات العلوم الشرعية واللغة العربية، ولكن بحسب الجدول (6)، ومن خلال تفحص بعض أعداد دورية اللغة العربية وجد أن هناك دراسات باللغة الإنجليزية. وفيما يتعلق بدوريات العلوم البحتة والطب فقد جمعت بين النشر باللغة العربية والنشر باللغة الإنجليزية إلا أن الغالب فيها اللغة الإنجليزية، علماً أن قواعد النشر في كل الدوريات لم تحدد لغة النشر، مع ملاحظة الالتزام بترجمة ملخص البحث إلى اللغة الإنجليزية. لذلك لدينا ثلاث دوريات تُكتب المقالات فيها باللغة العربية (العلوم الشرعية، علوم

اللغات وآدابها، العلوم الاجتماعية)، وهذا تحدٍّ لتطبيق معامل التأثير العربي على هذه المجموعة من الدوريات الأكاديمية.

جدول (6)
لغات الدراسات في الدوريات الصادرة في جامعة أم القرى

الدورية	لغة المقال
علوم الشريعة والدراسات الإسلامية	العربية فقط مع ملخص باللغة الإنجليزية
العلوم التربوية والنفسية	العربية والإنجليزية مع ملخص باللغة الأخرى
العلوم التطبيقية	العربية والإنجليزية مع ملخص باللغة الأخرى
علوم اللغات وآدابها	العربية والإنجليزية مع ملخص باللغة الأخرى
العلوم الطبية	الإنجليزية فقط مع ملخص باللغة العربية
الهندسة والعمارة الإسلامية	العربية والإنجليزية مع ملخص باللغة الأخرى
العلوم الاجتماعية	العربية فقط مع ملخص باللغة الإنجليزية

الشكل الفني للمراجع:

يتضمن هذا الجزء أربعة محاور أساسية مكونة للصياغة العلمية للأبحاث داخل الدورية: قواعد صياغة المراجع، المصادر ضمن البحث، الهوامش والتعليقات، وصياغة المراجع.

قواعد صياغة المراجع:

تضع جميع الدوريات العلمية الصادرة قواعد لصياغة المراجع، وتنقسم إلى نوعين:

1 – يشير عدد من الدوريات (علوم الشريعة والدراسات الإسلامية، علوم اللغات وآدابها) إلى اتباع صياغة محددة في كتابة المراجع ضمن البحث (داخل النص)، بالإضافة إلى عرض المصادر والمراجع في نهاية البحث، ومن أمثلتها العينة في شكل (2) لدورية العلوم الشرعية، وبالنهج نفسه اتبعت دورية جامعة أم القرى الطبية هذا النسق، ولكن بتوضيح مسمى شكل كتابة المراجع وهو Vancouver Style، ووضع أمثلة عليه، بحسب الشكل (3).

إلا أن هناك عدم توافق كبيراً بين الصياغة المطلوبة وأسلوب كتابة المراجع في المقالات الموجودة في بعض هذه الدوريات في كلا الجانبين (المصادر ضمن البحث والمصادر والمراجع في نهاية البحث)، على نحو ما يتضح في الفقرات التالية:

٢- يشار إلى جميع المصادر ضمن البحث بالإشارة إلى اسم المؤلف الأخير وسنة النشر والصفحة عند الاقتباس المباشر مثلاً (أبو زيد، ١٤٢٥هـ، ص١٧). وإذا كان هناك مؤلفان، فيذكر الاسم الأخير لهما مثلا (القحطاني والعدناني، ١٤٢٦هـ، ص ٥٣). أما إذا كان هناك أكثر من مؤلفين للمصدر الواحد فيشار إليهم هكذا (القرشي وآخرون، ١٤٢٧هـ، ص ١١٢) وفي حالة الإشارة إلى مصدرين لمؤلفين مختلفين فيشار إليهما هكذا (المكي، ١٤١١هـ ؛ المدني، ١٤٠٩هـ)، وفي حالة وجود مصدرين لكاتب واحد في سنة واحدة، فتتم الإشارة إليهما هكذا (المحمدي، ١٤٢٠هـ أ، ١٤٢٠هـ ب).

٤- تعرض المصادر والمراجع في نهاية البحث، على أن ترتب هجائياً، حسب اسم العائلة للمؤلف، ثم الأسماء الأولى أو اختصاراتها، متبوعاً باسم الكتاب أو المقال، ثم رقم الطبعة فاسم الناشر (في حالة الكتاب) أو المجلة (في حالة المقالة)، ثم مكان النشر (في حالة الكتاب) وتاريخ النشر. أما في حالة المقال فيضاف رقم المجلة، أو السنة، والعدد، وأرقام الصفحات.

شكل (2): عينة من تعليمات طريقة كتابة المراجع في دورية العلوم الشرعية

المصادر ضمن البحث:

يوضح شكل (3) عينة عشوائية من أحد أعداد الدوريات للعلوم الشرعية وشكل (4) عينة عشوائية أخرى من أعداد أخرى للدورية نفسها؛ حيث يظهر استخدام أسلوب الترقيم للمراجع بدلاً من الطريقة المذكورة ضمن معايير الدورية، وأسلوب الترقيم يوفر مساحة في المقالة، وهناك التزام به في جميع الأعداد، لكن ذلك لابد أن يضمن في معايير النشر في الدورية.

وفرّق بعض العلماء بين اللفظ بالقاف والكاف (نَقْهر) و(نَكْهر)، فقيل: هما لغتان بمعنى واحد عند العرب[١٧٤]، وقيل: القَهْر (بالقاف) الغَلَبَة والتسلّط بما يُؤذي[١٧٥]، أما الكَهْر (بالكاف): فيُطلق على الزَّجْر والقَهْر والشَّتم و الاحتقار[١٧٦]، قال الألوسي: والأَولى حَمْل القَهْر على(الغلَبَة)، وهو ما عليه أكثر المفسرين[١٧٧].

شكل (3): عينة عشوائية من أحد الأبحاث لكتابة المراجع داخل النص في دورية العلوم الشرعية

- علوم شرعية تخصصية، تحتاجها الأمة ويكفي أن تكون معرفتها عند بعض أفرادها دون مجموعها، وهي تتمثل في التخصصات الشرعية: كقراءات القرآن، وفرائض المواريث، وتفاصيل الفقه، وتأويل القرآن، وفي هذه العلوم اختص بعض أصحابه بعلوم لم يطلع عليها آخرون، ودعا لعبد الله بن عباس فيها بقوله: "اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل"[٥]، وهو دعاءٌ خاص.
- علوم دينية تطبيقية، تحتاجها الأمة كلها أو عامتها، اتبع فيها النبي صلى الله عليه وسلم طريقة المحاكاة العملية، وفي مثلها قال النبي صلى الله عليه وسلم: "صلوا كما رأيتموني أصلي"[٦].
- علوم إضافية، تدعو إليها الحاجة، ولها قدرٌ من الأهمية، كجملة من المعارف الطبية، والمعارف الغيبية عن المستقبل، وأخبار الفتن وأشراط الساعة، وبعض المعارف المفيدة في المواعظ والإصلاح، وهذه كان يبثها في المواقف المختلفة حسب مقتضى الحاجة، وفي مثلها قال النبي صلى الله عليه وسلم: "الشفاء في ثلاثة: شربة عسل، وشرطة محجم، وكية نار. وأنهى أمتي عن الكي"[٧] الحديث.
- المهارات العلمية والشخصية اللازمة لإعداد الفرد إعدادًا متكاملا لبلوغ الإعداد الكافي للإتقان في العمل الفردي والجماعي، وهذه المهارات كان يجري تنميتها في أثناء التعليم في سائر أصنافه، وفي سائر المواقف التطبيقية للتعليم، حيث كانت الفلسفة الإسلامية توجب العمل بالعلم، وتربط القول بالعمل، ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفۡعَلُونَ ﴾ الصف: ٢. ويدل عليها الحديث النبوي الشريف: "اللهم فقهه في الدين"[٨] وهذا يتضمن مهارات التعامل مع النصوص الشريفة بالتحليل والربط والاستنباط، والقدرة على الترجيح.

شكل (4): عينة عشوائية من أحد الأبحاث لكتابة المراجع داخل النص في دورية علوم اللغات وآدابها

2 – ورد في الدوريات الصادرة باللغة العربية (العلوم الشرعية والدراسات الإسلامية ودورية اللغة العربية) عرض المصادر لجزأين هما الهوامش والتعليقات والمراجع، إلا أنه لا يوجد تمييز بين استخدام الترقيم للمراجع واستخدامه للهوامش والتعليقات. الهوامش والتعليقات جزئية مميزة في هذه الدوريات تنفرد بها عن بقية الدوريات الجامعية، لكن هناك ملاحظات جوهرية في هذا التقسيم على نحو ما سيوضح في الفقرة الآتية.

الهوامش والتعليقات:

1 – لم يرد في معايير الدوريات موضوع الدراسة أي شيء يشير إلى أسلوب كتابة الهوامش ضمن النص أو تخصيص جزء محدد في آخر المقالة لكتابة الهوامش.

2 – هناك تباين في كتابة الهوامش في نهاية البحث، على نحو ما يظهر في شكل (5)، وهذا يرجع إلى عدم التزام الباحثين بصياغة واضحة للهوامش، وهو دليل على ضرورة وجود معايير تسهم في توحيد تنسيق هذا الجزء.

3 – يفترض أن تسجيل الهوامش يتبع أسلوب تسجيل المراجع، فهناك كثير من الملاحظات على نحو ما يظهر في الشكلين 4 و5، منها:

أ – دمج أكثر من مرجع في مدخل واحد.

ب – عدم ذكر تاريخ نشر المرجع.

ت – عدم ذكر رقم طبعة المرجع في بعض الهوامش.

ث – عدم ذكر اسم المؤلف أو المراجع أو الشارح أو المحقق لهذا المصدر.

ج – تكرار ذكر الهامش نفسه أكثر من مرة وبأرقام مختلفة.

صياغة المراجع:

هناك دوريات تستخدم أسلوباً دولياً لصياغة المراجع بحسب ما هو موضح في جدول (5)، وهناك أمثلة متعددة من مختلف الدوريات للالتزام بصياغة المراجع. من أمثلة ذلك دورية العلوم التطبيقية بحسب شكل (6).

(٣٨) الكامل ٥ / ١٩٧.

(٣٩) لسان الميزان ٣ / ٢١٧.

(٤٠) ميزان الاعتدال ١ / ٢.

(٤١) انظر: العقيدة الواسطية لابن تيمية مع شرحها لابن عثيمين، ص / ٦٠٧.

(٤٢) الكامل: لابن عدي، ٤ / ١٦١، ١٦٢.

(٤٣) الكامل: لابن عدي، ٢ / ١٥٥.

(٤٤) المرجع السابق – نفسه ٢ / ١٥٣.

(٤٥) أسد الغابة في معرفة الصحابة: لأبي الحسن علي بن محمد بن الأثير الجزري، ١/ ٢٠٧. وانظر: تاريخ بغداد ١ / ٢٢٥، وطبقات ابن سعد ٧ / ٤٠٩، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني، ٣ / ١٢٩.

(٤٦) الاستيعاب في معرفة الأصحاب: لأبي عمر يوسف بن عبد البر النمري، ١ / ٢٤٠. وانظر: تاريخ يحيى بن معين ٢ / ٨، والتاريخ الصغير للبخاري ١ / ١١٢.

(٤٧) الإصابة في تمييز الصحابة: أحمد بن علي بن حجر، ١ / ٢٢٠، ٢٢١، وانظر: طبقات خليفة بن خياط، ص / ٢٧، وسير أعلام النبلاء ٣ / ٥٤٠.

(٤٨) الكامل ٣ / ٣٧٧، ٣٧٨.

(٤٩) أسد الغابة ١ / ٤١٦، ٤١٧.

(٥٠) الإصابة ١ / ٤٥٦، ٤٥٧، وانظر: تهذيب التهذيب ١ / ٣٤٦، طبقات الأسماء المفردة: للبرديجي، ص / ٥٢.

(٥١) الكامل ٣ / ٥٨٠.

(٥٢) الاستيعاب ٢ / ٤٦.

(٥٣) أسد الغابة ٢ / ١٤١، ١٤٢، وانظر: تجريد أسماء الصحابة: للذهبي ١ / ١٦٦.

(٥٤) الإصابة ٢ / ١١٣، ١١٤.

شكل (5): عينة عشوائية لكتابة الهوامش في نهاية البحث ضمن نص الدراسة البحثية

Other studies have indicated that changes in RAPD (compare with control) banding patterns may be associated with heritable mutations, chromosomal rearrangements, or other DNA lesions (Atienzar *et. al.*, 1998; Conte *et. al.*, 1998, Savva, 1998 and Theodorakis, 2001). It was demonstrated that changes in RAPD profiles induced by toxic pollution exposure could also be regarded as modifications in genomic DNA template stability and that this qualitative measure of genotoxic effect could be directly compared with alterations in other parameters (Atienzar *et. al.*, 1999 and Atienzar *et. al.*, 2000). In this experiment, genomic DNA template stability was more sensitive than soluble protein content in root tips and was of at least equal sensitivity to root growth (Fig. 3). Similar evidence was reported by Atienzar et al. (1999).

The battery of tests could enhance the detection of genotoxic and/or cytotoxic effects since different biomarker responses are induced at different stages of the organism's live (Depledge, 1994). Soluble protein content in organisms, an important indicator of reversible and irreversible changes in metabolism, is known to respond to a wide variety of stressors such as natural and xenobiotic (Singh and Tewari, 2003). In this experiment, changes in soluble protein content of root tips in *Allium cepa* seedlings exhibited an inverse relationship with *Furadan* concentration, indicating its potential use as a biomarker. So, suggesting that the extent of DNA damage may be serious in the majority of the cells in root tips of *Allium cepa* seedlings.

In conclusion, DNA polymorphism detected using RAPD analysis could be used as an investigation tool for environmental toxicology and as a useful biomarker assay that can be used an early warning system. Furthermore, the present results suggest that *Furadan* is genotoxic agent in root tips of *Allium cepa* seedlings at the concentrations which used in this study.

REFERENCES

Angelis, K. J., Mcguffie M. and Menke M., 2000, Adaption to alkylation damage in DNA measured by the comet assay, *Environ. Mol. Mutagen*. 36: 146–150.

Atienzar, F. A., Billinghurst Z., and Depledge M. H., 2002, 4-n-Nonylphenol and 17-β estradiol may induce common DNA effects in developing barnacle larvae, *Environ. Pollut.* 120: 735–738.

Atienzar, F. A., Cordi B., and Donkin M. E., 2000, Comparison of ultraviolet-induced genotoxicity detected by random amplified polymorphic DNA with chlorophyll fluorescence and growth in a marine macroalgae, Palnaria palnata, *Aquat. Toxicol.* 50: 1-12

Atienzar, F. A., Cordi B., and Evenden A. J., 1999, Qualitative assessment of genotoxicity using random amplified polymorphic DNA: comparison of genomic template stability with key fitness parameters in Daphnia magna exposed to benzo[a]pyrene, Environ. *Toxicol. Chem.* 18: 2275–2282.

Atienzar F. A., Venier P. and Jha A. N., 2002, Evaluation of the random amplified polymorphic DNA (RAPD) assay for the detection of DNA damage and mutations, *Mutat. Res.* 521: 151–163.

شكل (6): عينة عشوائية من صياغة المراجع ضمن نص الدراسة البحثية من دورية العلوم التطبيقية

لكن ظهر بشكل واضح عدم الالتزام بالصياغة المذكورة في معايير الدوريات الصادرة باللغة العربية، من مثل ما هو واضح في شكل (7) لعينة من دورية جامعة أم القرى لعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية، ومن ذلك:

أ – عدم الالتزام بترتيب مدخلات المرجع حسب المذكور في معايير الدورية.

ب – عدم الالتزام بنسق كتابة أسماء المؤلف/المؤلفين.

ج – إضافة الألقاب العلمية للمؤلفين، وهو جزء إضافي غير مذكور في مواصفات الدورية.

د – إغفال ذكر رقم الطبعة لبعض المراجع.

هـ – عدم الالتزام بذكر تاريخ نسخة المرجع المستخدم لجميع المصادر في المقالة الواحدة، وهذا ينطبق بشكل كبير على جميع المقالات.

و – التنوع في استخدام التاريخ الهجري أو الميلادي في كثير من المقالات.

٤ـ موقف أهل الحديث من التعصب المذهبي، محمد عيد العباسي،الطبعة الأولى.
٥– منهج استنباط أحكام النوازل الفقهية المعاصرة، د/ مسفر القحطاني، دار الأندلس الخضراء
٦ـ اقتضاء الصراط المستقيم، ابن تيمية، ط الثانية، مطبعة السنة المحمدية.
٧ـ المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، لأحمد لفيومي، الطبعة الأولى المكتبة العلمية.
٨ـ لسان العرب لابن منظور، ط الأولى، دار صادر.
٩ـ جامع الرسائل لابن تيمية، ط الأولى، دار العطاء
١٠ـ الحكم التكليفي في الشريعة الإسلامية، د/ محمد البيانوني: ٢. ط الأولى
١١ـ درء التعارض، لابن تيمية، ط الأولى، دار الكنوز الأدبية.
١٢ـ إيثار الحق على الخلق، محمد بن إبراهيم المرتضي، ط الثانية، دار الكتب العلمية
١٣ـ أصول الفقه الإسلامي، د: وهبة الرحيلي، دار الفكر المعاصر
١٤ـ الاجتهاد فيما لانص فيه، د/ الطيب خضري السيد، مكتبة الحرمين
١٥ـ مجمع الزوائد للهيثمي، ط الثالثة، دار الكتاب العربي بيروت
١٦ـ مذكرة في أصول الفقه، محمد الأمين الشنقيطي:مكتبة ابن تيمية
١٧ـ تحكيم الشريعة ودعاوى العلمانية، د/ صلاح الصاوي، دار طيبة.

شكل (7): عينة عشوائية لكتابة جزء المراجع في آخر البحث العلمي

نتائج الدراسة:

أجرى هذا البحث دراسة تحليلية للدوريات العلمية المحكمة الصادرة عن جامعة أم القرى، وشملت الأعداد المطبوعة والإلكترونية، التي تكونت من سبع

دوريات، وللإجابة عن تساؤل الدراسة "إلى أي مدى تم تطبيق المعايير الدولية في إنتاج الدوريات العلمية المحكمة الصادرة عن جامعة أم القرى بحيث يساعد ذلك في تطبيق معامل التأثير العربي"، توصلت الدراسة إلى إثبات وجود ضوابط موحدة في النشر العلمي للدوريات الصادرة عن جامعة أم القرى، ويتضمن ذلك وجود التزام من جميع الدوريات بتوافر سياسة التحرير وتوافر الترقيم المعياري الدولي لأعدد الدوريات الصادرة، وجميع دوريات جامعة أم القرى متاحة بالمجان (الورقي والإلكتروني) من خلال الموقع الإلكتروني لجامعة أم القرى، وهناك انتظام مستمر لصدور عدد محدد من الدوريات العلمية، من مثل مجلة العلوم الشرعية والدراسات الإسلامية ومجلة علوم اللغة العربية وآدابها.

ومع ذلك توصلت هذه الدراسة إلى معالم مهمة وإشكاليات في الدوريات الصادرة عن جامعة أم القرى والتحديات لقياس مدى الالتزام بهذه الضوابط من الناحية الفنية المهمة لقياس هذه الدوريات وتوافقها مع التوجهات الدولية في النشر العلمي على نحو ما ورد في (Thomson Reuters, 2016) و(Testa, 2016) بشأن تطبيق معامل التأثير العربي.

وخلصت الدراسة إلى أن الدوريات الصادرة عن جامعة أم القرى تتطلب ضبط تطبيق المعايير وخاصة الفنية، منها: التزام الباحثين باتباع دقيق لضوابط النشر، ومتابعة هيئة التحرير لتطبيق ضوابط النشر مع أن لهذه الدوريات قواعد واضحة لتوثيق المراجع المنصوص عليها ضمن قواعد النشر، لكن الأبحاث المنشورة في هذه الدوريات لا تلتزم باتباع هذه القواعد، ولا يلتزم الباحثون بإتاحة بيانات للتواصل معهم، وهذا نتيجة عدم قيام هيئة التحرير بمتابعة التزام الباحثين بذلك. ولاتتوافر كشافات للأعداد الصادرة سواء في سكرتارية الدوريات أو في الموقع الإلكتروني أو في مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية، ولاتوجد سياسة لتوزيع النسخ المطبوعة؛ فهي مكدسة بمستودعات عمادة شؤون المكتبات، ولا تتوافر جميع الدوريات على موقع الجامعة، وبعضها أتاح آخر عدد عام (1429/2008). لذلك فالشكل الفني الحالي للمراجع والأبحاث في الدوريات العلمية الصادرة باللغة العربية بوضعه الحالي يشكل تحدياً كبيراً للوصول إلى مستوى الحد الأدنى في تطبيق معامل التأثير العربي، والعقبات الفنية متعددة وتتطلب العمل الجاد لرفع كفاءة الأداء.

التوصيات:

بناءً على النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة عن الدوريات الصادرة عن جامعة أم القرى، توصي الدراسة بما يأتي:

– معامل التأثير العربي يمكن أن يطبق في دورية العلوم الشرعية والدراسات الإسلامية، وفي دورية اللغة العربية وآدابها؛ لتميز مصادر المعلومات فيها وانتظام صدورها، وهذان عاملان مهمان، ولكن لابد من ضبط الشكل الفني للمراجع والهوامش والشكل العام للبحث العلمي وفق المعايير الدولية للنشر العلمي في الدوريات.

– إلزام الدوريات العلمية للباحثين باختصار الحواشي وتميز ترقيمها في نهاية البحث؛ فقد ظهرت بصورة واضحة المبالغة في استخدام الحواشي في مجلات العلوم الشرعية والدراسات الإسلامية واللغة وآدابها.

– الحاجة ملحة وضرورية إلى إعادة النظر في توحيد قواعد النشر في الدوريات العلمية العربية؛ لتتلاءم مع التوجهات الدولية في نشر مصادر المعلومات.

– توفير طاقم إداري مؤهل لكل دورية لكي يتفرغ رئيس التحرير إلى الأعمال العلمية.

– وضع تسلسل عملي لهيئة التحرير بالدوريات العلمية بجامعة أم القرى خصوصاً. والجامعات في الوطن العربي عموماً؛ لتسريع العمل في الدوريات العلمية، وللتأكد من التزام الباحثين بمعايير النشر في الدورية، ومتابعة المحكمين لإنهاء تقييمهم للأبحاث.

– من الضروري العمل على توفير كشافات تضم بيانات ببليوغرافية وتحليلية ومستخلصات لكل بحث منشور؛ مما يجعل هذا الإنتاج الفكري متوافراً في قواعد المعلومات.

– الالتزام بتوفير أو إتاحة أعداد الدورية بانتظام (إلكترونياً ومطبوعاً).

– إعادة تقييم وتصميم الموقع الإلكتروني للدوريات الجامعية ليتلاءم مع التصميم الحديث للمواقع الإلكترونية، بما في ذلك إنشاء تطبيق إلكتروني يُمكن من تسجيل الباحثين لبياناتهم الشخصية ولأبحاثهم العلمية ورفعها عبر الموقع.

– تسجيل المحكمين العلميين وإرسال الأبحاث العلمية لهم ومتابعتهم آلياً في

ذلك، واستقبال ردودهم وتنظيمها للتواصل معهم إذا ما قبلت أبحاثهم أو طلب إجراء تعديل عليها أو رفضت.

– من المؤمل أن تستفيد من نتائج هذا البحث الجهات التالية: وزارة التعليم. الجامعات والمؤسسات الأكاديمية في القطاعات الحكومية والأهلية. الباحثون والدارسون في المجال الأكاديمي. القطاع الخاص لمواجهة التحديات العالمية في الأعمال من خلال البحث العلمي.

– ضرورة وجود ضوابط موحدة للتوثيق العلمي في الدوريات الصادرة عن الجامعات السعودية، وهذا ما أكده السالم (2015).

– من الضروري إيجاد سياسة مكتوبة ومعتمدة توضح الآلية لتوزيع النسخ المطبوعة لمجلات الجامعة.

المراجع:

بقلة، محمد زهير. (1999). دوريات الجامعات السورية: دراسة تحليلية، **الدورية العربية للمعلومات**، 20(2): 5–24.

جامعة الملك عبدالعزيز، عمادة البحث العلمي. (2013). **دليل جامعة الملك عبدالعزيز للتميز في البحث العلمي**، عمادة البحث العلمي، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة، مسترجع من (www.kau.edu.sa/GetFile.aspx?id=231600) تمت الزيارة في (2016/10/8).

جرجيس، جاسم وعبدالنبي، جعفر. (2002). الدوريات الأردنية: دراسة تحليلية تقويمية. **مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية – سوريا**، 18(1): 131–155، مسترجع من (http://search.mandumah.com/Record/8890)، تمت الزيارة في (2017/3/5).

حوالة، سهير محمد. (2012). المجلات العلمية المحكمة: الآليات ومعايير التحكيم، **مجلة العلوم التربوية**، معهد الدراسات التربوية، 20(4): 1–17.

الخثعمي، مسفرة بنت دخيل الله. (2012). الدوريات العلمية للجامعات السعودية على شبكة الإنترنت ودورها في إثراء المحتوى الرقمي العربي: دراسة تقييمية، **اعلم**، 11: 91–119.

السالم، سالم. (2015). **الدوريات العلمية المحكمة في الجامعات السعودية: دراسة تقويمية للوضع الراهن**، الرياض: معهد الأمير نايف للبحوث والدراسات الاستشارية.

السالم، سالم. (2004). **الدوريات العلمية المحكمة في المملكة العربية السعودية: دراسة تقويمية للوضع الراهن**، دارة الملك عبد العزيز.

عبد الهادي، محمد فتحي. (2015). تقييم واقع تحرير الدوريات العلمية الصادرة بالوطن العربي، بحث مقدم للمؤتمر السعودي الدولي الثاني للنشر العلمي، الرياض: جامعة الملك سعود.

عبد الهادي، محمد فتحي. (2012). الدوريات العربية الإلكترونية في مجال المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية للمحتوى، **دورية مكتبة الملك فهد الوطنية**، 18(2): 261–292.

معامل التأثير العربي (2015)، اتحاد الجامعات العربية، مسترجع من: http://arabimpactfactor.com/pages/aboutus.php. تمت الزيارة في (2017/06/21).

معوض، محمد عبدالحميد. (2014). تطبيقات نظام المعرف الرقمي للكيان DOI في بيئة المكتبات الرقمية، **دورية مكتبة الملك فهد الوطنية**، 20(1): 371–393.

Fernández, L., & Rodríguez, J. (2014). The "impact factor style of thinking": A new theoretical framework, *International Journal of Clinical and Health Psychology*, 14, 154-160.

Garfield, E. (2006). The history and meaning of the journal impact factor. *Jama*, 295(1), 90-93.

Gonzalez, G., Valderrama, J., Dyas, E., & Meester, W. (2014). SC FAQ-content-selection-process, Retrieved from: https://www.elsevier.com/__data/assets/pdf_file/0006/95118/SC_FAQ-content-selection-process-22092014.pdf, Accessed 10/04/2016.

Testa, J. (2016). The Thomson Reuters journal selection process, Editorial development and publisher relations, http://wokinfo.com/essays/journal-selection-process/, Accessed 12/04/2016.

Reuters, Thomson (2016). In cites journal citation reports, categories by rank, retrieved from: https://jcr-incites-thomsonreuters-com.sdl.idm.oclc.org/JCRHomePageAction.action?, Accessed 03/07/2016.

قدم في: مارس 2017
أجيز في: مارس 2018